سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الْمِنْبَرِ: ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح صلَّى واحدة، فأوترت له ما صلَّى

عن عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما قال: «سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المِنْبَرِ: ما تَرَى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدُكم الصبحَ صلَّى واحدة فأَوْتَرَت له ما صلَّى، وأنه كان يقول: اجعلوا آخِرَ صلاتِكم باللَّيل وِتْراً».

[صحيح] [متفق عليه]

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على الْمِنْبَرِ، عن عدد ركعات صلاة الليل، وكيفيتها، فمن حرصه صلى الله عليه وسلم على نفع الناس، ونشر العلم فيهم، أجابه وهو في ذاك المكان، فقال: صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، أي يسلم فيها المصلي من كل ركعتين، فإذا خشي طلوع الصبح، صلى ركعة واحدة فأوترت له ما صلى قبلها من الليل. ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأن يختم العبد صلاة الليل بالوِتْر؛ إشارة منه -عليه الصلاة والسلام- بأن يختم الموفَّق حياته بالتوحيد. وهناك صيغ أخرى لكيفية قيام الليل والوتر.

معاني الكلمات

مَثْنَى مَثْنَى اثنتين اثنتين بأن يسلم من كل ركعتين.

وهو على مِنْبَر مِنْبَر مسجده -صلى الله عليه وسلم-.

المِنْبَر مكان مرتفع في المسجد يصعد إليه الخطيب أو الواعظ ليخاطب الجمع.

ما ترى ما تقول.

في صلاة الليل في كيفيتها أو عددها.

فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح أي خاف أن يدركه الفجر قبل أن يوتر.

توتر له ما صلى تجعله وِتْراً.

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل أي اجعلوا الوِتْر خاتمة لها.

الوتر الفرد.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/7186